[254] - 143 - باب وداع البيت فإذا أردت وداع البيت فطف به (1) أسبوعا، ثم صل ركعتين حيث أحببت من المسجد، وائت الحطيم - والحطيم: ما بين الكعبة والحجر (2) - وتعلق بالأستار وأنت قائم، فاحمد ا وأثن عليه، وصل على (محمد وآله) (3). ثم قل: اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك، حملته على دوابك (4)، وسيرته في بلادك، وقد أقدمته المسجد الحرام، اللهم وقد كان في أملي ورجائي أن تغفر لي، فإن كنت يا رب قد فعلت فازدد عني رضا، وقربني إليك زلفى (5)، وإن لم تكن فعلت يا رب فمن الآن (فاغفر لي) (6)، قبل أن تنأى داري عن بيتك، غير راغب عنه ولا مستبدل (7) به، هذا أوان انصرافي إن كنت قد أذنت لي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي ومن فوقي وعن يميني وعن شمالي حتى تقدمني أهلي (8) صالحا، فإذا أقدمتني أهلي يا رب فلا تحرمني، واكفني مؤونة عيالي ومؤونة خلقك.

_____ 1 - ليس في " د ". 2 - " وزمزم " ب. 3 - " النبي " ج، البحار. 4 - " دابتك " البحار. 5 - الزلفى: القربى والمنزلة " مجمع البحرين: 2 / 286 - زلف - " 6 - أثبتناه من البحار. 7 - " ولا مستبدلا " ب. 8 - " إلى أهلي " ب. _____